الأمم المتحدة S/2021/32

مجلس الأمن

Distr.: General
15 January 2021

Original: Arabic

رســـالتان متطابقتان مؤرختان 12 كانون الثاني/يناير 2021 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، وإلحاقاً بمئات الرسائل التي وجهتها لكم على مدى السنوات العشر الماضـــية بخصـــوص انتهاكات النظام التركي لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الناظمة للعلاقات الودية وحسن الجوار بين الدول، أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

بتوجيه من النظام التركي الراعي للإرهاب والذي تحتل قواته مساحات واسعة من أراضي الجمهورية العربية السورية، قامت المجموعات الإرهابية المسلحة التابعة له والتي يطلق عليها تسميات "لواء السلطان مراد" و "فرقة الحمزات" و "المعتصم بالله" و "أحرار الشرقية" و "درع الحسكة"، والتي تنشط في منطقة رأس العين وريفها حتى حدود منطقة تل أبيض وعين عيســـى في محافظة الرقة، بارتكاب الكثير من الجرائم والاعتداءات على المواطنين السوريين المتواجدين في تلك المناطق، ومنها:

- إلزام كافة المواطنين السوريين من أهالي المناطق المذكورة أعلاه باستخراج بطاقة تعريف "هوية"، أو ما يسمى "كمليك" باللغة التركية، غير رسمية مدونة عليها بياناتهم باللغتين العربية والتركية، وتحمل اســـم "المجلس المحلي لمدينة رأس العين" وصـــورة لعلمٍ غير العلم الرســـمي للجمهورية العربية السورية.
- إرغام كافة الفلاحين والمزارعين على بيع محاصيلهم من القمح والشعير إلى تجار أتراك لنقلها إلى تركيا عبر بوابتي رأس العين وتل أبيض الحدوديتين.
- سرقة مخزونات الأهالي من القمح والشعير والبذار، وتجميع المسروقات في المنطقة الصناعية برأس العين تمهيداً لنقلها إلى تركيا.
- تيسير سرقة النظام التركي وأتباعه للأعضاء البشرية العائدة لمواطنين سوريين والاتجار بها.
- الاتجار بالمخدرات وبيع المواد المخدرة لصغار السن واليافعين في المنطقة.
- فرض تدريس المنهج التركي في مدارس المنطقة.

وإن هذه الجرائم الموصـــوفة تمثل إمعاناً من نظام أردوغان في انتهاكاته الصـــارخة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والتي تجلت على مدى الســنوات الماضــية في أعمال العدوان والاحتلال التي شــنتها

قوات هذا النظام ضد سيادة ووحدة وسلامة أراضي بلادي، ودعمه للتطرف والإرهاب المتمثلين بتنظيمات "الإخوان المسلمين" و "داعش" و "جبهة النصرة" والكيانات والمجموعات الأخرى المرتبطة بها، واتجاره بالإرهابيين والمرتزقة والزج بهم في عدة نزاعات بما يخدم مصالحه، وسلبه ونهبه لمقدرات الشعب السوري وثرواته وموارده الطبيعية، ونشره القتل والدمار، وممارسته التهجير والتغيير الديمغرافي والتتريك، واستخدام مياه الشرب كسلاح ضد المدنيين، وقيامه والتنظيمات الإرهابية العميلة له، بشكل متعمد، بحرق مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير. وهي كلها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستدعي مساءلة نظام أردوغان عنها.

وإن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تنقل هذه المعلومات الخطيرة إلى كل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، فإنها تتطلع لنهوض مجلس الأمن بمسؤولياته بموجب الميثاق لوقف انتهاكات النظام التركي للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وإلزامه بالكف عن رعاية ودعم الإرهاب وتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم.

وآمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم